صاحب العمدة ظاهره انه في نسيان جميع القران ويحتمل انه اراد به اي جز كان من القران او اية وهذا يحتمل
انه شك من الراوي في اللفظ الذي قاله النبي صلي الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون تنويعا من النبي صلي
الله عليه وسلم وان الوعيد يترتب علي كل منهما قال وهذا الحديث ان صح يقتضي ان هذا اكبر الكبائر
ولا قايل به وقد يحمل نسيانها علي رفضها ونبذها كما في قوله تعالي اتتك اياتنا فنسيتها وهذا يقتضي
الكفر وهو اكبر الكبائر بلا توقف وقد يحمل علي الذنوب المتعلقة بالنسيان وقد يحمل علي الذنوب
التي اطلع عليها في ذلك الوقت فان قلت كيف يكون النسيان ذنبا وهو مرفوع عن هذه الامة قلت
المعد ذنبا هو التفريط في محفوظه من القران بحق تعاهده ودرسه فانه سبب ظاهر النسيان
انتهي كلام الشيخ ولي الدين واقول ويحتمل ان المراد بالذنوب التي عرضت الصغائر فيكون نسيان
ما اوتيه الانسان من القران اعظم الصغائر او المراد الذنوب التي خصت بها هذه الامة بدليل قوله
ذنوب امتي فان الامم السابقة ما كلفوا حفظ كتبهم بل ولا يسر لهم ذلك فلا تدخل الذنوب التي اشتركت
فيها الامم كالقتل والزنا والسرقة وساير الكباير وكون نسيان القران اعظم الذنوب التي لم تحرم
الا في هذه الشريعة كالتصوير ولبس الحرير وكشف العورة وقال القرطبي في العلل هذا الحديث
غير ثابت لان ابن جريج لم يسمع منه المطلب شيا ويقال كان تدليسه عن ابي سبرة او غيره من
الضعفا انتهي كلام شيخنا والله اعلم

حديث عرف الحق لاهله وسببه كما في الكبير عن الاسود بن سريع قال جيء باسير الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال اتوب الي الله ولا اتوب الي محمد قال فذكره والله اعلم

حديث عرفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرنة الخ بجانبه علامة الحسن **قوله** عن بطن
عرنة قلت وعرنة ما بين العلمين اللذين من جهة عرفة والعلمين الكبيرين من جهة منى **قوله** وارتفع
عن بطن محسر اي بكسر السين موضع فاصل بين مزدلفة ومنى سمي به لان فيل اصحاب الفيل حسر
فيه اي اعيي قال في المجموع قال الازرقي وادي محسر خمسماية ذراع وخمسة واربعون ذراعا
انتهي وقولهم وادي محسر الاضافة فيه للبيان كما في جبل احد وشجر اراك وسمي ايضا وادي النار
لانه يقال ان رجلا صاد فيه صيدا فنزلت عليه نار فاحرقته ذكره ابن جماعة ويقول المار به
اليك تعدو اقلقا وضينها ، معترضا في بطنها جنينها ، مخالفا دين النصاري دينها ، فذهب
الشحم الذي يزينها ، ثم يقول ، ان تغفر اللهم تغفر جما ، واي عبد لك لا الما ، والله اعلم

حديث عريش كعريش موسي ثمام وخشيبات الخ **قوله** عريشا قال في النهاية العريش والعرش
كل ما يستظل به ومنه الحديث قيل الا نبني لك عريشا وقال في المصباح وعرش البيت سقفه والعرش
ايضا شبه بيت من جريد يجعل فوقه الثمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مثله

وجهه

وجهه عرش مثل بريد وبرد انتهي **قوله** ثمام بالمثلثة المضمومة قال في النهاية الثمام نبت قصير لا يطول
وقال في المصباح والثمام مثل غراب نبت يسد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة والله اعلم

حديث عزيز علي الله ان ياخذ كريمتي الخ بجانبه علامة الحسن **قوله** عزيز علي الله قال في
الدر كاصله وعز علي ان اراك بحال سيئة اي اشتد وشق والله اعلم

حديث عسي رجل يحدث بما يكون بينه وبين اهله الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث عشر من الفطرة قص الشارب الخ **قوله** عشر من الفطرة قال شيخنا قال الطيبي اي عشر
من السنة وقال البغوي اي من سنة الانبيا الذي امرنا ان نقتدي بهم وقيل هي الدين وتقدم
الكلام عليها في ان من الفطرة **قوله** قص الشارب هو الشعر النابت علي الشفة العليا وتقدم
الكلام في ان من الفطرة وفي خالفوا المشركين وفي احفوا الشوارب **قوله** واعفا اللحية قال شيخنا
قال الخطابي هو ارسالها وتوفيرها كره لنا ان نقصها كفعل بعض الاعاجم وكان من زي ال كسري قص
اللحا وتوفير الشوارب فندب صلي الله عليه وسلم امته الي مخالفتهم في الزي والهيئة ويقال
عفي الشعر والنبات اذا وفي وقد عفيته واعفيته لغتان **قوله** والسواك تقدم الكلام عليه
في السواك مطهرة للفم واستنشاق الما وتقدم في اذا توضا فانتثر وقص الاظفار في ان من
الفطرة وكذا ما بعده من غسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة **قوله** وانتقاص الما بالصاد
المهملة وبالقاف علي المشهور قال في النهاية يريد انتقاص البول بالما اذا غسل المذاكير به وقيل هو
الانتضاح بالما وقيل الصواب بالفا والمراد نضحه علي الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفصة وجمعها
نفص انتهي وفي الفايق انتقاص الما هو ان يغسل به مذاكيره ليرتد البول لانه اذا لم يغسل نزل
منه الشي بعد الشي فيعسر استبراوه فلا يخلو الما من ان يراد به البول فيكون المصدر مضافا
الي المفعول او ان يراد به الما الذي يغسل به فيكون مضافا الي الفاعل علي معني النقص والانتقاص
بعد الانتقاص يكون متعديا ولازما والله اعلم

حديث عشر خصال عملها قوم لوط بها اهلكوا الخ **قوله** ورميهم بالجلاهق قال في المصباح
والجلاهق بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسي لان الجيم والقاف
لا يجتمعان في كلمة عربية ويضاف القوس اليه للتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس
النشاب **قوله** والحذف هو بالحا والذال المعجمتين قال في النهاية هو رميك حصاة او نواة تاخذها
بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة ونحوها خذفا من باب
ضرب رميتها بطرف الابهام والسبابة **قوله** والصفير قال في النهاية هو الصوت بالفم والشفتين
وقال في المصباح هو الصوت الخالي من الحروف **قوله** والتصفيق قال في الصحاح الصفق الضرب
الذي يسمع له صوت وكذلك التصفيق يقال صفقته الريح وصفقته والتصفيق باليد التصويت

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)